

تطلق «ترويكاف» رؤاسات مؤتمر الأطراف» لتكثيف جهود COP28 رئاسة العمل المناخي





دبي/ وام

إطلاق تعاون ثلاثي COP28 أعلن الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، رئيس الذي سيقام أذربيجان، COP29 الذي أقيم في دولة الإمارات، و COP28 «ترويكاً» بين رئاسات مؤتمرات الأطراف COP28 الذي سيقام في البرازيل، وذلك للتنسيق بين الرئاسة الثلاث والبناء على نتائج ومخرجات COP30 و تكثيف جهود العمل المناخي للحفاظ على إمكانية تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية، وضمان تنفيذ التعهدات والالتزامات كافة، واستمرار التعاون والعمل المشترك في مواجهة تداعيات تغير المناخ.

على تعزيز التعاون الفعال مع COP28 وقال الجابر: «تماشياً مع رؤية القيادة في دولة الإمارات، تحرص رئاسة الشركاء الذين يتبنون الرؤى والأفكار والتوجهات نفسها، لرفع سقف الطموح وإنجاز عمل مناخي فعال وداعم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة عالمياً.

COP28 وتشكل هذه الترويكا نموذجاً مهماً وغير مسبوق للتعاون وتنسيق العمل من أجل الحفاظ على زخم نجاحات على إدراج نص COP28 وضمان استمرارية العمل المشترك، وتكثيف الجهود لتنفيذ التعهدات». وحرصت رئاسة يدعو رسمياً إلى توحيد الجهود مع COP28 تفاوضي في «اتفاق الإمارات» التاريخي الذي تم التوافق عليه في ختام رئاستي المؤتمرين التاليين لضمان تعزيز التعاون الدولي ورفع سقف الطموح المناخي، ودعم الأولويات المناخية العالمية.

لدعم العمل المناخي، مؤكداً ضرورة استمرار الزخم COP28 وأشاد الدكتور سلطان أحمد الجابر بتكاتف الجهود في الذي تحقق خلال المؤتمر.

وقال إن «اتفاق الإمارات» تضمن مهمة واضحة لترويكا رئاسات مؤتمرات الأطراف في كل من الإمارات وأذربيجان والبرازيل، للتعاون من أجل إعداد خريطة طريق للحفاظ على إمكانية تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية، لافتاً إلى أن رئاسة ستتعاون من خلال الترويكا مع شركائها في أذربيجان والبرازيل، لضمان الوفاء بالتعهدات التي تمت في COP28 الإمارات، من خلال الدعم الفعال لتنفيذ الإجراءات المطلوبة.

كان مؤتمراً استثنائياً شهد توقيع «اتفاق الإمارات» التاريخي، حيث وُحِّدَت الأطراف COP28 وأوضح الجابر أن

جهودها لتحقيق إنجازات غير مسبقة في العمل المناخي، مشيراً إلى أن الترويكا تهدف لضمان استمرار التعاون في بيليم (البرازيل) وما COP30 في باكو (أذربيجان)، و COP29 والعمل المشترك لدعم العمل المناخي في مؤتمرَي وتعزيز المساهمات المحددة وطنياً، ومتابعة COP28 بعدهما، وذلك عبر البناء على الإنجازات التي حققها العالم في التزام الأطراف بتقديم تعهداتها التمويلية، وتسريع تنفيذ الالتزامات الدولية.

ونص «اتفاق الإمارات»، الذي حظي بدعم الأطراف الـ 198 في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، على أن تتعاون الرئاسة الثلاث لمؤتمرات الأطراف في دولة الإمارات وأذربيجان والبرازيل من أجل إعداد «خريطة الطريق لمهمة الحفاظ على إمكانية تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية».

ويدعو «اتفاق الإمارات» إلى أن تركز هذه الشراكة على تعزيز التعاون الدولي، وتهيئة الظروف لرفع سقف الطموح في الجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً، وتكثيف العمل والجهود لتنفيذ التعهدات والالتزامات ذات الصلة في هذا العقد الحاسم بالنسبة إلى العمل المناخي.

وزير البيئة والموارد الطبيعية في أذربيجان: COP29 من جهته، قال مختار باباييف، الرئيس المعين لمؤتمر الأطراف فإننا ملتزمون بالاستفادة من إمكانياتنا كجسر بين العالمين المتقدم COP29 «بصفتنا الدولة المستضيفة لـ» والنامي، بهدف تسريع جهود الحفاظ على إمكانية تفادي تجاوز الارتفاع في حرارة كوكب الأرض مستوى 1.5 درجة مئوية، والسبيل إلى ذلك هو تحديد هدف جديد للتمويل المناخي يناسب حجم تحديات تغير المناخ وضرورة التحرك السريع لمعالجتها، وكما يجب الالتزام بتوفير هذا التمويل، وإتاحته للدول الأشد احتياجاً إليه».

من ناحيتها قالت مارينا سيلفا، وزيرة البيئة وتغير المناخ البرازيلية: «كما قلت في دبي، نحن بحاجة إلى الاستفادة القصوى من الفرصة التي تتيحها هذه الترويكا المكونة من رئاسات مؤتمرات الأطراف، لضمان قدرتنا خلال العامين المقبلين على القيام بما توضح الحقائق العلمية ضرورة تنفيذه، لنستفيد من آخر فرصة متاحة للحفاظ على إمكانية تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية».

من جهته قال سيمون ستيل، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في تعليقه على إطلاق الترويكا: «يساعد التكامل الذي تحققه ترويكا رئاسات مؤتمرات الأطراف على الوصول إلى الطموحات المطلوبة لمواجهة تغير المناخ من خلال التعاون والتنسيق وتضافر الجهود، كما تشكل هذه الترويكا فرصة مهمة لتعزيز ما تم من COP30 واستكمال الإجراءات اللاحقة اللازمة في COP29 والتأكد من تفعيله خلال COP28 الاتفاق عليه في خلال الجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً، التي يجب أن تشهد رفع سقف الطموح بما يتماشى مع متطلبات الحفاظ على إمكانية تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية، وتوفير الزيادات الكبيرة المطلوبة في تدفقات التمويل المناخي».

الذي تستضيفه باكو عاصمة أذربيجان العام الجاري، على التوصل COP29 ومن المخطط أن يعمل مؤتمر الأطراف لتوافق على هدف جماعي جديد بشأن التمويل المناخي، يستجيب لاحتياجات الدول النامية، حيث سيشكل اعتماد هذا الهدف الجماعي الجديد أحد أهم الإنجازات في مجال التمويل المناخي منذ التزام الدول المتقدمة في عام 2009 بأن تجمع وتقدم معاً بشكل مشترك 100 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2020 لتلبية احتياجات الدول النامية. واستناداً إلى الذي يُعقد في البرازيل على تقديم COP30 «اتفاق الإمارات» والنتائج المتوقعة في مؤتمر باكو، ستركز الترويكا في الأطراف نسخاً معززة من المساهمات المحددة وطنياً بحلول عام 2025، تضمن التزامها بالقيام بعمل مناخي أعلى طموحاً، لتسريع القدرة الجماعية العالمية على تنفيذ أهداف اتفاق باريس، في سياق متطلبات التنمية المستدامة وجهود الحد من الفقر.